

# كيف تثبت في ربع ساعة أن القرآن من عند الله؟ | فاضل سليمان

فاضل سليمان

من عدة سنوات أعيد طباعة كتاب محمد مؤسس الاسلام جورج بوش الجد وعمل لغط كتير جدا ومشاكل كتير جدا وال المسلمين غضبوا جدا. وانا ساعتها كنت في امريكا ولقيت ناس كتير قوي مش فاهمة هو المسلمين زعلانين ليه - 00:00:16  
الله! هو مش محمد هو مخترع الاسلام مش هو مؤسس الاسلام دي الحاجة اللي هم كانت فرصة ان احنا نفهمها لهم. ليه؟ لأن الحقيقة آآ الدين الاسلامي له خاصية جميلة جدا - 00:00:34

وهو انه مش يحتاج حد عقري عشان يفهمه. مش يحتاج هو دين سلس جدا سهل جدا. مش يحتاج فيلسوف عشان خاطر يفهمه احنا نؤمن ان هناك الله واحد ونؤمن ان هناك نوع انساني واحد - 00:00:51  
ليه؟ لأن الرجاله مش احسن من النساء. ولا البيوت احسن من السود. ولا العرب احسن من الهنود يبقى وبالتالي طالما في الله واحد نوع انساني واحد يبقى فيه مرسل واحد ومستقبل واحد - 00:01:08

مرسي الواحد الله سبحانه وتعالى خالق هذا الكون ومستقبل واحد هو هذا النوع الانساني وبالتالي هناك دين واحد فيه مرسل واحد ومستقبل واحد يبقى فيه دين واحد الدين دين مين؟ دين محمد عليه السلام - 00:01:23

هل دين موسى عليه السلام؟ هل دين عيسى عليه السلام؟ لا هو دين الله. الذي انزل لعباده منذ ان خلق الارض وما عليها الى ان يرث الله الارض وما عليها. ربنا يبقى وصل هزا الدين من خلال سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام - 00:01:41  
وقبله يستميت سنة من خلال سيدنا عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام. وقبله بخمس سنتين مع سيدنا يحيى ابن زكريا. اللي يسموه اخوانا المسيحيين يوحنا المعمدان وقبله مع سيدنا زكريا ابوه وقابلة مع آآ سليمان وداوود وقبلهم مع موسى وقبلهم مع ابراهيم وقبلهم مع نوح - 00:02:00

يبقى الله واحد نوع انساني واحد دين واحد رسول كتير وكتب كتير لكن كلها رسول نفس الدين وكتب نفس الدين. لذلك كلمة ان محمد هو مؤسس الاسلام كلمة غلط تماما - 00:02:20

ان الرسول محمد عليه الصلاة والسلام ليس مؤسس الاسلام بل هو اخر انباء الاسلام. اخر رسول الاسلام. وهو ده القرآن يبقول له قلنا عنه بيكول لنا وما محمد الا رسول. قد خلت من قبله الرسل - 00:02:39

يعني الرسول عليه الصلاة والسلام هو مجرد رسول. وواحد من الرسل. اخر الرسل. نفس الاية ايضا ذكرت عن سيدنا عيسى ابن مريم وما المسيح ابن مريم الا رسول؟ قد قالت من قبله الرسل - 00:02:55

فدول كلام ربنا بعفهم بنفس الدين. كل واحد معه كتاب مختلف للبشرية نيجي بقى لشبهة اخرى مقاربة لذلك وهي ان الرسول عليه الصلاة والسلام هو اللي كتب القرآن الحقيقة عشان ننفي هذه الشبهة عن الرسول عليه الصلاة والسلام لازم نفهم ان فيه تلات احتمالات عقلية للقرآن الكريم - 00:03:10

بما ان القرآن الكريم يكون كلام بشر سواء البشر ده هو الرسول عليه الصلاة والسلام نفسه او شخص اخر كتبه والرسول عليه الصلاة والسلام اخده منه الاحتمال الثاني ان يكون وحي لكن مش من الله وحي من الشيطان. الشيطان اوحي به للرسول عليه الصلاة والسلام - 00:03:35

الاحتمال الثالث ان يكون وحي من الله للرسول عليه الصلاة والسلام اذا استطعنا اننا ننفي اتنين من دول يبقى الثالث هو اللي صح تعالىوا يبقى نشوف هل ينفع يكون القرآن ده - 00:03:56

كلام الشيطان يعني وحي الشيطان ببوجي به. للرسول عليه الصلاة والسلام يعني بالعقل هذا مستحيل ليه؟ الشيطان لو هيكتب كتاب او لو هو هيرسل كتاب مش هيذم نفسه في كل صفحة من صفحات هذا الكتاب - 00:04:11  
مش هيسب نفسه. مش هيذم نفسه. مش هيحذر من نفسه. مش هيقول ولا تتبعوا خطوات الشيطان. مش هيأمر مش هيئنه عن الفحشاء. مش هيئنه عن الكذب. مش هيئنه عن القتل. طبعاً مستحيل يكون كلام الشيطان - 00:04:27  
طيب بيقى فاضل عندنا يا اما انه يكون كلام ربنا او ان يكون كلام بشر تعالوا نشوف احتمال ان يكون كلام بشر يا اما يكون كلام الرسول عليه الصلاة والسلام نفسه - 00:04:46

او كلام بشر اخر والرسول عليه الصلاة والسلام اخدوه منه. تعالوا نشوف هل احتمال انه يكون كلام الرسول عليه الصلاة والسلام نفسه لا ليه بقى في عندنا تلات اسباب رئيسية - 00:04:58

السبب الاول هو انه الرسول عليه الصلاة والسلام عربي وارسل بكتاب عربي وارسل للعرب اولاً وانذر عشيرتك الاقربين. طيب اليهود هم اعداء تاريخيين للعرب يعني قبل ما يظهر الرسول عليه الصلاة والسلام كان اليهود في الجزيرة العربية بيقولوا للعرب ان زمان اخر الانبياء جه - 00:05:11

واحنا هتبتعه ونقتلكم قتل ارم وعاد. كانوا متوقعين طبعاً ان يكون هذا النبي نبي اخر الزمان من بينهم زي معزم الانبياء ما كانوا فعلاً منبني اسرائيل طيب لما هونبي عربي. وكتابه عربي وارسل في الاول للعرب - 00:05:36

ازاي يستفز العرب بأنه يسمى سورة كاملة سورة طويلة على اسم واحدة آآ منبني اسرائيل مريم طب ليه ما كانش يسمىها خديجة على اسم زوجته الحبيبة او يسمىها فاطمة على اسم بنته الحبيبة او على اسم او امنة على اسم والدته - 00:05:54

مرين يقدر يسمع لنا كده ايتين من سورة خديجة او من سورة فاطمة اهو من سورة عائشة او من سورة آمنة ما فيش ما فيش ليه؟ طب ما دول كلهم ستات اثروا جداً في حياة الرسول عليه الصلاة والسلام. يعني يسمى مريم وما يسمى سورة على اسم - 00:06:17

كل واحدة في دول لأ ليه ؟ لأن هو مش شغله. مش صنع مش صنع ايده. مش اختراعه ادي اول حاجة. الحاجة الثانية انا لما الاقي كتاب من غير جلد - 00:06:32

اقرا شوية في الكتاب ممكن اعرف الكاتب بتاع الكتاب ده لو انا كنت قريت له قبل كده. يقول لك لأ ده الاستايل بتاعه. ده الاسلوب بتاع هذا الكاتب. اه لأ الكتاب ده - 00:06:44

بتاع مسلاً آآ تشارلز ديكنز او الكتاب ده اكيد بتاع شكسبيير او الكتاب ده اكيد بتاع آآ مسلاً آآ نجيب محفوظ هل الرسول عليه الصلاة والسلام قال حاجة تانية غير القرآن - 00:06:54

اهل السنة اي واحد بيفهم عربي في الدنيا لما يقرأ من القرآن ويقرأ من السنة النبوية يقدر يعرف ان دول اسلوبين مختلفين عن بعض تماماً مش ممكن يكون نفس اللي كتب ده هو اللي كتب ده - 00:07:11

ادي الحاجات الثالثة. الحاجة الثالثة هناك ايات تربوية يربى فيها الله سبحانه وتعالى الرسول عليه الصلاة والسلام خلي بالك الرسول عليه الصلاة والسلام يعني ابوه وامه ماتوا وهو صغير وعندك كمان جده مات وهو صغير طب مين رباه؟ ربنا سبحانه وتعالى هو الذي ربى النبي صلى الله عليه - 00:07:28

عليه وسلم وهنلاقي ايات زي مسلاً صورة عبسة. عبسة يعني كشر القصة بتاعتها وان الرسول عليه الصلاة والسلام كان جالس في اجتماع مهم جداً مع كفار قريش. اجتماع مهم. يعني لو قدر يقنعهم بالاسلام خلاص - 00:07:47

مش هيبيقى فيه يقى ولا احد ولا بدر ولا اي غزوات ولا حاجة حاجة تبقى جميلة جداً الاجتماع مهم احد الصحابة كان جاي وكان رجل ضرير اعمى فسمع صوت الرسول عليه الصلاة والسلام ما يعرفش ان هو قاعد في اجتماع مهم - 00:08:08

فطلب منه النصيحة انصحني يا رسول الله انصحني فبيقول له انصحني فالرسول عليه الصلاة والسلام لما شافه جاي لأن مش وقته فكشر. ودور وشه وكميل كلام مع الكفار اللي بيصلح الموضوع ده يلاقي - 00:08:27

انه اه الرجل المسلم لم يتأذى لانه ضرير ما يعرفش ان الرسول عليه الصلاة والسلام كشر ولا يعرف ان هو دور وشه الا من القرآن. تنزل ايات في منتهى القوة تقول عبس وتولى - 00:08:46

ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكي او يذكر فتتفعل الذكرى اما من استغنى فانت له تصدى خلي بالك يعني الايات في منتهى القوة تلوم النبي عليه الصلاة والسلام ان هو كشر. دور وشه ولا كان حد من الصحابة يعرف الموضوع دوت ولا الرجال نفسه كان يعرف الضرير انه - 00:09:02

ودور وشه. وبعدين ايه كلا انها تذكرة يعني ده بنذرك بهذا حتى لا يحدث هذا مرة اخرى سبحان الله العظيم. هناك ايات اخرى كثيرة ايضا تربى النبي صلى الله عليه وسلم. منها مسلا - 00:09:29

القصة التي حدثت آآ لما بعض الكفار راحوا لليهود وقالوا لهم انت اهل كتاب؟ عندكم علم اكتر مننا؟ قولوا لنا على اسئلة نسألها له فنحرجه قدام اصحابه فيكتشفوا ان هو مدعى نبوة. وان هو كذاب - 00:09:47

فالقالوا لهم خدوا التلات اسئلة دول واسأله لهم له اول سؤال آآ اسألوه عن بعض الشباب اللي ناموا في كهف تاني حاجة اسألوه عن الروح تالت حاجة اسألوه عن ملك اسمه ذو القرنين - 00:10:07

راحوا سألا الرسول عليه الصلاة والسلام اخبركم غدا اقول لكم بكرة. خلي بالك يعني وما ينطق عن الهوى. ما بيتكلمش من دماغه. لكن هو نسي انه يقول ايه ان شاء الله - 00:10:25

يحصل ايه خمستاشر يوم ما تنزلش الاجابة والكافار يروحوا يسألوه وهو في كل مرة يقول لهم لسة ما فيش اجابة طبعا وضع محرج جدا. لغاية ما بعد خمستاشر يوم من هذه التربية الربانية للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:39

انزل سورة الكهف بالاجابات التلاتة ومن ضمن سورة الكهف اية بتقول له ولا تقول لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله. تربى النبي صلى الله عليه وسلم وتربينا من خلاه - 00:11:01

احنا دايما نرجع المشيئه لله. ازا الموضوع ده قتل بحثا القرآن ليس كلام النبي صلى الله عليه وسلم طب يمكن كلام بشر اخر لا يمكن هناك عنده اشياء نقدر نثبت بها ان هو مش كلام اي انسان - 00:11:18

خلي بالك القرآن الكريم انزل في وقت كان العرب فيه هم اساتذة البيان. اساتذة الشعر متحكمين في اللغة اللغة العربية في ايديهم زي العجينة. بيعملوا بها هم عايزيينه بيشكلوا بها الشعر ونثروا حاجة في منتهى الروعة - 00:11:39

ربنا سبحانه وتعالى تحدى اساطير اللغة العربية لقوله لان اجتمعت الناس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض من ظهيرا. يعني لما تعلموا ايه مش هتتعرفوا تجيبيوا مسل هذا القرآن ابدا. لانس ولا جن - 00:11:55

طيب ده تحدي كبير جدا ما عرفوش اساطير اللغة العربية الشعراء الكبار يعملوا زي هزا القرآن خدوا ديسكاوند ربنا اداهم آآ خصم طيب هاتوا عشر صور بس ام يقولون افتراه؟ قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات - 00:12:17

وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين. روحوا بقى هاتوا اللي انتم عايزيينه واعملوا لنا عشر صور بس برضه ما عرفوش خدوا كمان ديسكاوند. اخدوا خصم تاني. ربنا سبحانه وتعالى قال لهم في القرآن الكريم متحديا - 00:12:37

وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهدائكم من دون الله ان كنتم صادقين. هاتوا صورة واحدة في تحدي كبير جدا لاساتذة اللغة العربية - 00:12:53

في هذا الوقت ان هم يعملوا مسل هذا الاعجاز. ففي اعجاز بياني اعجاز لغوي في القرآن الكريم هناك ايضا نوع اخر من الاعجاز وهو الاعجاز العلمي ربنا سبحانه وتعالى بيقول سنبهيم اياتنا في الافق وفي انفسهم حتى يتبيّن لهم انه الحق. يعني ازا هناك - 00:13:11

كايّات معجزات ربنا هيوريها لنا في انفسنا وفي الافق وفي كل مكان. خلي بالك بقى عندك ايات خطيرة لم يستطع الانسان يمكن ان هو يفهمها الا بعد التطور الاخير في القرن التسعين والقرن العشرين والاكتشافات العلمية اللي اكتشفت. مسلا ربنا سبحانه وتعالى له اية بتقول فمن يرد الله ان - 00:13:33

اهديه يشرح صدره للإسلام. اللي ربنا يريد ان هو يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد ان يصله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد

في السماء. خلي بالك مش في السماء يصعد في السماء. يعني الصعود في السماء تدريجياً يؤدي إلى ضيق الصدر تدريجياً. طب مين  
كان يعرف هزا - 00:14:02

هل الرسول عليه الصلوة والسلام هو أو حد من الصحابة كان آآرائد فضاء مسلاً؟ ما فيش حد فيهم كان رائد فضاء. طب مين كان  
يعرف هزا الكلام؟ إلا الخالق سبحانه وتعالى - 00:14:28

مثال آخر من أمثلة الاعجاز العلمي هو الآية الكريمة الم يجعل الأرض مهاداً والجبل اوتاداً. ربنا يشبه الجبال بالاوتاد وتد الخيمة لما  
تبص عليه تلاقيه مش شبه الجبل في أي حاجة - 00:14:41

ولكن هنلاقيه لما بنستعمله بندقه بالكامل تحت الأرض ويبيقى منه جزء صغير جداً في اعلاه فوق الأرض عشان نربط فيه حبل الخيمة  
هو ده بالربط اللي اكتشفه علماء الجيولوجيا ان الجبال اللي احنا بنشووفها فوق الأرض دي مش الجبال. دي قمم الجبال. الجبل معزمه  
تحت الأرض زي - 00:14:58

الوتد بالربط ويطلع منه جزء طرطوفة صغيرة كده هو فوق هي دي اللي احنا فاكرينها الجبل يعني مسلاً جبل افرست طوله اربعة  
وستين كيلو متر تحت الأرض وتمانية كيلو متر فوق الأرض - 00:15:22

هو ده اللي دكتور جورج ايри الجيولوجي البريطاني اكتشفه ان الجبال التي نراها فوق الأرض هي قمم عميقة جداً في طبقات  
الارض بكده احنا نبقي قدرنا اننا آآنفني عن القرآن انه يكون كلام الشيطان. او كلام بشر سواء الرسول عليه الصلوة والسلام او اي بشر  
آخر. ويبيقى لنا احتمال واحد - 00:15:35

فقط وهو ان يكون كلام الله سبحانه وتعالى الذي ارسله الى البشرية من خلال محمد صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى -  
00:16:08